Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العراف : (رهيبا) أين نحن؟ أما زلت أعيشُ ؟ أم أنني قد سقطت في هوَّة كابوس ، تُصفِّر فيه الحيَّات ذات الرؤوس السبعة ؟ في هذيان الغضب؟ هل أعيش؟ وعيناي قد شاهدتا ذلك؟ وأذناي قد استقبلتا عواء العار؟

أنجالي : أبتاه . . أبتاه . . استمع إليّ . . إن الحقيقة . . .

العراف : (والدموع في صوته) ابنتي . تنكث العهد . تنكث العهد ابنتي . القسم الذي أقسمته هي قد تلوَّث بروث بقرة ، والميثاق الجليل ، حلف الدم ، طُوِّحَ به في رياح الليل كهشيم الأرز بلا ثمن . ابنتي . يالليعار . أيْ أجدادي . إليّ . إنني أناديكم اليوم . تعالوا إليّ . أهذا الغصن من عصير الكبرياء القوية في نخاع عظامنا؟

أناندا : أبي . . هذا كثير .

العراف : اخرسي

أنجالي : (بتصميم) إن الآلهة تسمعنا . هم الذين يسبرون أغوار الجوانح . . أنتَ تكلمت؟ وقد أحنيت رأسي تحت السيل المنهمر . ولكنَّ قلب أناندا ليس أقل شفافية من قوقعة الفجر ، وروح أناندا الهشة الرقيقة كشهد الأرض ، كالسماء التي تلمع بنار البلور في قلب الظهيرة .

(أناندا تنهض وتستدير ببطء إلى أنجالي بحنان وغرام يكاد يقرب من النشوة مما يزيد ازدراء العراف) .

العراف : أنت . . أيها الشريك في الإثم . . أيها المجدِّف على الآلهة . لقد شربت دم (كاشجار) أمام القبور الملكية .

أنجالي : (في احتدام) قلب أناندا سرُّ البحر الأزرق . والعاصفة إذ تنطلق من إسارها ، فإنّ موجة السطح وحدها هي التي تتقلب وتتلوى وترغى بالبروق والزبد ، أما أمواج الغور العميق فتظل كما هي وفيةً مطابقةً لمبدئها . سر الأعماق . . أناندا بنتك . أختي . أختي منذ الأزل . . أناندا تتبع مصير زهرة الأوركيد البرية التي عبثاً ما تحاول أن تعبث بها خناجر الأشواك في الشجيرة المحتدمة باللهب .

العراف : نحن عند ميثاق الأخوَّة الذي عقدناه معك ، قد شربنا دم الغوغاء من